

# العلاقة بين العقل و المجاز وأثرها في وضوح دلالة الكلام عند ابن جني

م. ليلى عباس خميس

جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة

## الملخص :

يعد ابن جني من أبرز علماء المعتزلة الذين أعطوا أهمية كبرى للعقل في تفسير ما لا يتوافق مع افكاره العقائدية التي تؤكد على أهمية المجاز وأثره في بلاغة اللغة، والوصول إلى أعلى مراحل الفصاحة، والترابط الوثيق مع العقل.

وسنحاول في بحثنا هذا معرفة العلاقة الكامنة بين العقل والمجاز وأثرهما في وضوح دلالة الخطاب اللغوي عند ابن جني وأرجو من الله العلي العظيم التقدير أن يكون هذا البحث خالصاً لوجه الكريم .  
تحدث اللغويون العرب عن القرينة عند بحثهم الاستعمال المجازي واثـر العقل في بيانه فرأوا أنه لا يعدل عن الحقيقة والمجاز الأبقريـنة صارفة (١)

ولضرورة وجود القرينة العقلية في إستعمال المجاز لم ير العرب فيه استعمالاً وصفيّاً ، لأنّ الوضع (( تعين اللفظ للدلالة علمعنى بنفسه )) (٢)

القرينة في الإستعمال المجازي ((هي الامر الذي يحمله المتحكم دليلاً على أنه اراد باللفظ غير ما وضع له )) (٣)

إذ هي تصرف الذهن عن المعنى الوصفي الى المعنى المجازي، والمجاز العقلي ((إسناد العقل، أو معناه إلى ملابس له غير ما هو له يتأول )) (٤)

ويؤكد ابن جني (ت ٣٩٢هـ) على العقل في ازدواج علاقة الإنسان باللغة ، فتصبح لديه أسس واصول يعتصم بها (٥)

((وهذا ما يعطل ذهابة الى أن إكتساب اللغة بالمران والعلم ملحق لصاحبة بابنائها ، فالإكتساب بالفطنة غير لائق دون حصول الملكة كما لو حصلت بالفطرة )) (٦)

إن العلاقة ما بين الدليل النقلى ، والدليل العقلي عند المعتزلة لايشكل تعارضاً في الوصول الى الوضوح اللغوي والدلالي عند المتلقي .

فالقران الكريم يحتوي على آيات متشابهات ومحكمات ((وآليات المحكمات تعبر بكيفية تستقل فيه بنفسها عن الأنباء عن المراد ، ويتلقى الانسان دلالاتها من دون الباس اوغموض )) (٧)

اما الآيات المتشابهات فأنها ((لاتدل على المراد بهذة الكيفية من الوضوح فهي لاتستقل بنفسها الى الأبناء عنة ،بل تحتاج الى غيرها))<sup>(٨)</sup>

اذ أن الدليل النقلي يحمل المجاز ،لإن فصاحة القران أعلى درجات الفصاحة ،ولا يتم فهم الفامض إلا عن طريق المجاز والتأويلات .

ويؤكد ابن جني أهمية الإيجاز والإطناب في تحقيق الدلالة اللغوية التي تقوم على الوضوح إذ أنهما تحققان كلاما عقليا مفيداً مستقلاً بنفسه ،ولو بلغ بهما الإيجاز غاية ((لم يكن له بد من ان يعطيك تمامه وفائدته ،مع أنه لابد فيه من تركيب الجملة ،فأن نقصت عن ذلك لم يكن هناك إستحسان، ولا إستعذاب ))<sup>(٩)</sup>

ميز ابن جني بين الحقيقة والمجاز ،فالحقيقة عندة ((مأقر على أصل وضعه في اللغة والمجاز ماكان بضد ذلك))<sup>(١٠)</sup> .

ويخرج المجاز عند ابن جني الى معان ثلاثة هم الإتساع ،والتشبية ،والتوكيد ،ونجد ذلك في قول رسول (ص) في الفرس ((هو البحر فالمعاني الثلاثة موجودة فيه اما الإتساع فلأنه زاد في اسماء الفرس التي هي فرس وطرف وجواد ونحوها البحر حتى أنه اذا احتيج اليه في شعر او سجع ،او إتساع استعمال بقية تلك الاسماء لكن لايفضي الى ذلك الا بقرينة تسقط الشبهة ))<sup>(١١)</sup>

ويشدد ابن جني على دور العقل في المجاز بأنه ((لو عرى الكلام من دليل يوضح الحال لم يقع عليه بحر لمافية من التعجرف في المقال من غير إيضاح ،ولا بيان ألا ترى أنه لو قال رأيت بحراً، وهو يريد الفرس لم يعلم بذلك عرضه ،فلم يجز قوله لأنه الباس والغاز على الناس))<sup>(١٢)</sup> .

وقد يرد المعنى بغير اللفظ ،وسببه الإتساع أي أن (( المعنى المراد مفاد من الموصوفين جميعاً فلما ادنا به واديا الية سامحوا أنفسهم في العبارة عنه ،اذ المعاني عندهم أشرف من الألفاظ ))<sup>(١٣)</sup> .

ويضرب ابن جني مثال قوله تعالى ((قال أدعوا الله وأدعو الرحمن أيا ما تدعون فلة الاسماء الحسنه ))<sup>(١٤)</sup>

فالاية عند ابن جني ((من المجاز لإشتمالها على الإتساع ،والتوكيد ،والتشبية ،اما السعة فلأنه كأنه زاد في أسماء الجهات والمحال أسما هو الرحمة ..... اما التوكيد فلأنه أخبر عن العرض بما يخبر به عن الجوهر ))<sup>(١٥)</sup>

ونجد أثر العقل هو الذي أدى إلينا أشعارهم بالفاظ مختلفة على معان متوافقة ومتشابهة ((وكان أحدهم إذا أورد المعنى المقصود بغير لفظه المعهود كأنه لم يأت إلبه ولا عدل عنه الى غيره إذ الغرض فيها واحد ،وكل واحد منهما لصاحبه مرادف ))<sup>(١٦)</sup> ويؤكد ابن جني إن العلاقة بين الحقيقة والمجاز علاقة وثيقة ،لأن الحقيقة تمثل النهر الكبير والمجاز فرع ذلك النهر، وتم إلتقال من الحقيقة الى المجاز عند ابن جني لتحقيق خصوصية ترفع وتبالغ بالنص اللغوي الى درجة من الفصاحة والبلاغة ((ولاتترك الحقيقة الى المجاز إلا لضرب من المبالغة، ولولا ذلك لكانت الحقيقة أولى من المجاز ))<sup>(١٧)</sup>

ويرفض المعتزلة، ومنهم ابن جني بطلان المجاز،ويؤكدون أن الهروب من الحقيقة الى المجاز ليس عجزاً في التعبير إنما هو نوع من الجمال والثراء اللغوي والعقلي ،فالمجاز ليس كذباً، بل أنه يستند الى الحقيقة، فيتجاوز الى مجموعة من الدلالات التعبيرية الخاصة، والتي تعبر عن الحقيقة بصور جمالية رائعة تجعل المتلقي، يستسيغ المعنى ويحبذة<sup>(١٨)</sup> .

ويرى ابن جني أن المجاز الأساس في اللغة، لان اللغة لاتبتعد عن أصلها ،وأن استدلال ابن جني بالمجاز ما هو الأ ترسيخا للجانب العقلي، فيؤكد أن الأفعال تخرج الى المجاز مفيداً من دلالة العموم والخصوص في النص اللغوي، فقولنا ((قام زيد معناه كان منه القيام اي هذا الجنس من الفعل ))<sup>(١٩)</sup>

إن عبارة (زيد قام )، او(قام زيد) مجاز لاحقيقة ، لأن زيدا لم يقع منه فعل القيام بداية عبارة . إذ لا وجود للمجاز عند ابن جني من دون حقيقة سابقة له ،لأن اللغة لاتنفصل عن أصل وضعها ،فيوسع ابن جني دائرة المجاز ليشمل الأفعال كلها ، لأنها تدل على مايفيد الجنس من دلالة العموم لإن ((الجنس يطبق جميع الماضي ، وجميع الحاضر ، وجميع الأتي من الكائنات من كل ماوجد منه القيام ووضع الكل موضع البعض للإتساع ، والمبالغة ، وتشبية القليل بالكثير))<sup>(٢٠)</sup> .

ويلجا المعتزلة الى المجاز والتأويل للكشف عن الايات التي يحوم حولها الغموض ويوحى ظاهرها بالتشبية للذات الالهية ، ويتحكم بها الدليل العقلي ، وأن معرفة الله ، وتوحيدة ، وعدلة لا يتحقق إلا بوساطة الدليل العقلي على أن القرآن حجة<sup>(٢١)</sup> .

أذ أن العلاقة ما بين الدليل النقلي ، والدليل العقلي لايشكل تعارضاً في الوصول الى الوضوح اللغوي ، فيفرق ابن جني بين الكلام والقول ، فالكلام اللفظ التام المعنى والمفيد ، والقول كل لفظ يخرج من اللسان ، ولايشترط فيه الفائدة ، والكلام عدة لة دلالة وعمق في المعنى.

وشغلت المواضعة فكر علماء المعتزلة ، ومنهم ابن جني في تحقيق غاية عقائدية في تحديد طبيعة اللغة ، فأكد أنّ اللغة تؤدي وظيفة التواصل بين المتكلم والآخرين إذ اللغة ((أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ))<sup>(٢٢)</sup> وإنّ ابن جني ذهب الى أنّ المجاز والتأويل اساس في فهم النصوص ، وتحديد معانيها ، فالمواضعة تشير بالأشياء ، لأنّه بالإشارة نفهم قصد المتكلم ، فاللغة تتم بأنّ ((يجتمع حكيمان او ثلاثة ... فيحتاجوا الى الابانة عن الأشياء والمعلومات ، فيصفوا لكل واحد منها سمة ولفظاً ، اذا ذكر عُرف به مامسما ليمتاز من غيره ، وليفني في ذكره عن احضاره ))<sup>(٢٣)</sup> .

ويؤكد ابن جني على أهمية الإستدلال العقلي في فهم النصوص ، والالفاظ ، ودلالة الكلام ، فالأبعاد الأصلية للنصوص تتداخل مع الأبعاد المجازية (الفرعية) ، لأنها تأتي بمنزلة ((الأصل الحقيقي لا الفرع التشبيهي ، وذلك قولهم : أنت أسد ، وكفك البحر ، فهذا لفظه لفظ الحقيقة ، ومعناه المجاز والإلتساع إلترى انما يريد أنت كالأسد ، وكفك مثل البحر))<sup>(٢٤)</sup> الحقيقة تنطوي على دلالة واحدة بينة ، ونجد المجاز يدل على معنى ظاهر ((ليس هو المقصود المتكلم ، ويدل في الوقت ذاته على معنى باطن واحد في الأقل ، وهو الذي يدل عليه التركيب اللغوي في ضوء وجود قرينة لفظية او عقلية .... ففي المجاز يتجاوز تركيبان احدهما ظاهري والثاني متخيل بقدرة المتلقي ويمثل التركيب المتخيل المقدر الأصل الذي يفسر الظاهري اما من حيث الدالتين المتجاورتين ، فإنّ الاولى المجازية الظاهرة تنطوي على لبس وغموض ، اما المقدر او المتخيلة أيّ الحقيقية ، فهي التي تدل على المراد من دون لبس ، ولذا يضطر المتلقي الى إرجاع الدلالة الظاهرة اليها . بحيث لا يتم إحضار أحدهما ..... إلّا بالآخرى ، وإذا فالظاهر يدل على الباطن ))<sup>(٢٥)</sup>

وهذه الثائية تجعل للمجاز أصلاً وفرعاً ، وتتجلى دلالتها عن طريق تحديد معنى المجاز ومفهومة بأنّه كما أكد ابن جني بأنّه عدول عن الحقيقة الى المجاز .

إنّ عملية التوالد اللغوي في اللغة ، واستعمال المصطلحات المجازية في تعاقد أفراد المجموعة اللغوية يصبح أمراً مسلماً به ، فيؤكد ابن جني بأنهم ((أصطلحوا عليه ، وترافدوا بخواطرم ومواد حكمهم على عملة وترتيبية ، وقسمة انحائة ، وتقديمهم اصولهم ، واتباعهم أياها فروعاً ))<sup>(٢٦)</sup>

وينفي ابن جني حدوث الصدفة في المجاز في المجموعة اللغوية إذ هو لصيق باللغة فالكلام (( وقع الأتفاق عليه في كل لغة ، وعند كل امة ))<sup>(٢٧)</sup>

وللمجاز عند ابن جنّي أثره الواضح في أبعاد الفساد عن الكلام (( لِإِنَّهُ من الوضوح بحيث لا يذهب أصغر صغير من أهل هذا العلم ))<sup>(٢٨)</sup>

ويؤكد المعتزلة أهمية القرينة في تحقيق المعرفة العقلية (( فالكلام يدل إذا تجرد عن القرينة بطريقة تختلف عن دلالاته مع وجود القرينة لكنها تدل على أي حال والمهم أن تعرف قصد المتكلم وعرضة ، والقرينة في حالة المتكلم العادي ممن لم تثبت حكمته لأبد ان تكون قرينة لفظية موجودة في الكلام نفسه اما في حالة المتكلم الحكيم (وهو الله ) فمعرفتنا بحكمته وانه لا يكذب ولا يعقل القبيح هي معرفة عقلية سابقة على الشرع عند المعتزلة ، وهي القرينة التي تعلو على كل قرينة، وهي القرينة التي تجعل كلمة دلالة لامحالة ، وسواء كانت القرينة لفظية او عقلية فوضوح قصد المتكلم يظل هو الهدف ما دامت اللغة دلالة ))<sup>(٢٩)</sup>

المجاز يمثل تحولاً في الألفاظ ، فيكون وسلية بيد الإنسان إنطلاقاً من أدوات لغوية هي ملك مشاع لجميع أفراد المجموعة اللغوية .

وقد يستغرق المتلقي لدقائقها واسرارها أن المجاز من الوزن والتأثير في حياة اللغة مالا يقدره الانسان ، وأن شأن المجاز مع اللغة كالدّم الذي يسير في الكائن الحي ، لان المجاز تشكل دائم ، ومخاض مستمر<sup>(٣٠)</sup> .

وهذا ما أكده ابن جنّي بأن (( أكثر اللغة مع تأمل مجاز لاحقيقة .....نحو قام زيد ، وقعد عمرو ، وأطلق بشر ، وجاء الصيف ، وانهمز الشتاء ))<sup>(٣١)</sup> .

وبقدر ما يغوص ابن جنّي في إكتشاف أسرار اللغة على منهجه ، فأنه يتعامل مع الأمثلة البسيطة الموجودة في اللغة في كلّ لحظة من الحظّات العملية اللغوية ((حتى يقنعك بأن نموذج (قام زيد) أنما مخرجة الى المجاز ، وعندئذ لا يتعذر على المستكشف اللساني إستقراء هذه الظاهرة اللغوية بما يجعله يقدر أن التحول الدلالي هو السمة النوعية القصوى في ظاهرة الكلام))<sup>(٣٢)</sup>

ويشمن ابن جنّي ظاهرة أيراد المعنى بغير لفظه المعتاد ويعزو ذلك الى طواعية اللغة العربية ، واثرها في إتساع المعاني ، وانه ((موضع قد إستعمله العرب ، واتبعها فية العلماء ، والسبب في هذا الإتساع أن المعنى المراد مفاد من الموضوعين جميعا ، فلما إذنا به ، وأديا اليه سامحوا أنفسهم في العبارة عنه ))<sup>(٣٣)</sup>

إنّ ظاهرة التحول الدلالي في اللغة ما بين الحقيقة والمجاز تأخذ ((منعطفاً مغايراً من حيث الوصف والتحديد ، وذلك على يد رواد النظر التجريدي من ذوي النهج الفلسفي ، والدرس الفقهي والكلامي ، فتكتسب بعد منطلقها اللساني الأول بعدين إخرين يتزاميان الى حقول الفلسفة ، وحقول

ففة التشريع ، ومعلوم أنّه في مسافة ما بين الحقيقة والمجاز أيّ بين اعتبار دلالة اللفظ بالوضع الاول ، ودلالته بالوضع الطارئ ، وقد نبتت مواقف مبدئية متباينة كثيراً ما أفضت الى نشوء مذاهب دينية متميزة روحاً ومضموناً (( (٣٤) .

إذاً أنبعث هذا التميز من التحولات الدلالية بين الفاظ الحقيقة والمجاز في القرآن الكريم، واثر الآيات المتشابهات ، وقياسها على الآيات المحكمات عند المذاهب الإسلامية ، ويفسر أصحاب كلّ مذهب هذه الآيات بحسب الرؤية العقائدية لكلّ مذهب .

ولو كان القرآن كله محكماً لما كان مطابقاً للمذهب واحد ، وكان بصريحه مبطلاً لكلّ ماسوى ذلك المذهب مما يحفز أرباب سائر المذاهب قبوله ، والنظر فيه والإنتفاع به ، فاذا كان مشتملاً على المحكم والمتشابه ، فيطمع صاحب كل مذهب أن يجد فيه ما يؤيد مذهبه ، وينصر مقاله فينظر فيه أصحاب المذاهب ، ويجتهد في التأمل فيه صاحب كلّ مذهب وإذا بالغوا في ذلك صارت المحكمات مفسرة للمشابهات.

ويؤكد ابن جنّي أنّ العلاقة بين الإنسان واللغة ، والعدول عن الوضع الأول الى ضرب من الصراع الصامت لاتكون الغلبة فيه إلا للغة ، فهي التي تفرض على الإنسان أن يقر ((الألفاظ على أوضاعها الأول ما لم يدع داع الى الترك والتحول )) (٣٥) .

ويلح ابن جنّي على أثر العقل في كل اقرار لغوي مستحدث ، ولو لم تكن اللغة هكذا ((لما كان لهذه القوانين التي وضعها المتقدمون وتقبلوها ، وعمل بها المتأخرون معنى يفاد ولاغرض ينتجه الاعتماد ، ولكان القوم قد جاءوا بجميع المواضي ، والمضارعات ، واسماء الفاعلين، والمفعولين ، والمصادر ، واسماء الأزمنة والأمكنة ، والأحاد والتثاني ، والجمع والتكابير والتصاغير ، ولما أفتعهم أن يقولوا إذا كان الماضي كذا وجب أن يكون مضارعه كذا ، وأسم فاعله كذا ، وأسم مفعوله كذا ، وأسم مكانه كذا ، وأسم زمانه كذا، ولا قالوا : اذا كان المكبر ، فتصغير كذا ، واذا كان الواحد كذا، فتكسيه كذا دون أن يستوفوا كل شي من ذلك ، فيوردوه لفظاً منصوفاً معيناً لامقيساً ولا مستتباً كغيره من اللغة التي تؤخذ مقياساً ، ولا تنبئها نحو دار ، وباب ، وبستان)) (٣٦) .

(( ويعكف ابن جنّي من حيث أستقرأ بعض الأدوات اللغوية دلاليّاً على طبيعة اللغة الراضة للاحالة، والإنتقاص، فيبين كيف أنّ سلامة بناء الكلام معقودة بتسلسل منطقي في صلب مدلولاته ، وهو ما يكسب الحدث اللساني طاقة الصدود على التراكم العبثي )) (٣٧) .

فيؤكد ابن جني على مبدأ الشرعية المنطقية ، لان اللغة تكون دالة بالعقل ، اذ هو الحاكم الوحيد في صيرورتها عبر التفاعل والإنجاز .  
إنَّ هناك ترابط وثيق عند ابن جني بين العقل والمجاز ، لإنه من دون هذا الترابط لا يوجد تحول دلالي في الفاظ اللغة .

## الخاتمة

- بعد أن اتممت هذا البحث المتواضع وجدت أنني توصلت الى مجموعة من النتائج اهمها:
- 1- يؤكد ابن جني على أهمية الإستدلال العقلي في فهم النصوص الأصلية ، لانها تتداخل مع الأبعاد المجازية.
  - 2- يؤكد ابن جني على أهمية العقل في إزدواج علاقة الإنسان باللغة .
  - 3- إن اللغة عند ابن جني تُكسب بالمران والعلم ، فأكتساب اللغة بالفطرة من دون العقل غير لائق الحصول.
  - 4- ميز ابن جني بين الحقيقة والمجاز ، فالحقيقة أصل الوضع اللغوي والمجاز لا يتحقق إلا بوجود قرينة عقلية .
  - 5- إنَّ العلاقة بين الحقيقة والمجاز عند ابن جني وثيقة، لإنَّ الحقيقة تمثل النهر الكبير ، والمجاز فرع ذلك النهر.
  - 6- يرفض ابن جني بطلان المجاز ، ويؤكد أن الهروب من الحقيقة ليس عجزا في التعبير ، انما نوع من الثراء اللغوي والعقلي .
  - 7- إنَّ استدلال وتأکید ابن جني على المجاز ما هو ألا ترسيخا للجانب العقلي.
  - 8- يؤكد المعتزلة ، ومنهم ابن جني على أهمية القرينة اللغوية والعقلية ، لتحقيق الوضوح في الخطاب اللغوي .
  - 9- إنَّ المجاز من الوزن والتأثير في حياه اللغة ما لا يقدره الانسان لانه تشكل دائم ، ومخاض مستمر .
  - 10- يؤكد ابن جني العلاقة بين الانسان واللغة ، والعدول عن الوضع الأول الى ضرب من الصراع الصامت لا تكون الغلبة فيه الا للغة ، ويلجأ ابن جني على اثر العقل في كل اقرار لغوي .

١١- إنّ اللّغة عند ابن جنّي تكون دالة بالعقل إذ هو الحاكم الوحيد في صيرورتها عبر التفاعل .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحبة الغر الميامين.

### الهوامش:

- (١) ينظر :المشترك اللفظي في اللغة العربية ،الدكتور عبد الكريم شديد ،سلسلة الدراسات الإسلامية المعاصرة ، ديوان الوقف السني ،مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، بغداد، ١٤٢٨هـ -٢٠٠٧م ، ط١، ص ٢٣٠ .
- (٢) التلخيص في علوم البلاغة ،جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني (ت ٧٢٩هـ)، ضبطة وشرحة عبد الرحمن الرقوقي ، ط٢، المكتبة التجارية الكبرى ، ١٩٣٢م، ص٢٩٣.
- (٣) جواهر البلاغة ، أحمد الهاشمي ،تحقيق يوسف الصميلي ، ط١، المكتبة العصرية ،بيروت ، ١٩٩٩م ، ص٢٥٢.
- (٤) إيضاح في علوم البلاغة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني (ت ٧٢٩هـ) تحقيق عبد المنعم فحاجة ط١، دار الكتب العلمية ،بيروت ١٩٩٣م، ص٢٨.
- (٥) ينظر: الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جنّي (ت ٣٢٩ هـ )، تحقيق محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية ،القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م، ط٢، ج٣، ص٢٧٣ .
- (٦) التفكير اللساني في الحضارة العربية ،عبد السلام المسدي ،الدار العربية للكتاب ،ليبيا -تونس ، ط١، ١٩٨١م، ص٢٢٩.
- (٧) الخطاب النقدي عند المعتزلة ،قراءة في معضلة المقياس النقدي ،د-كريم الوائلي ،مصر ،العربية للنشر والتوزيع ،القاهرة ، ط١، ١٩٩٧ ، ص ١٤٢ .
- (٨) المصدر نفسة : ١٤٢ .
- (٩) الخصائص : ٣٠١١ .
- (١٠) ينظر المجاز في البلاغة العربية ،د-مهدي صالح السامرائي ،دار الدعوة ،سوريا ، ط١ ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م ، ص ٨٠ .
- (١١) الخصائص :ج١٢ ٢٤٢ .
- (١٢) المصدر نفسه : ٢٤٢١٢ .
- (١٣) المصدر نفسه ٤٦٦/٢ .
- (١٤) الاسراء : ١١٠ .
- (١٥) المجاز في البلاغة العربية : ٨١ .
- (١٦) الخصائص : ٤٦٨١٢ .
- (١٧) التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفلة أبو سعيد السكري ، لابي الفتح عثمان بن جنّي (ت ٣٩٢ هجري)، تحقيق أحمد ناجي القيسي ،وخديجة الحديثي، واحمد مطلوب، ومراجعة مصطفى جواد ،مطبعة العالي، بغداد ١٣٨٣هـ، ١٩٦٢م، ص ١٣٠

- (١٨) ينظر: الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي، جابر عصفور، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٤م، ص ١٥٩ .
- (١٩) الخصائص: ٤٤٧١٢
- (٢٠) الخصائص: ٤٤٨١٢
- (٢١) ينظر: الإتجاه العقلي في التفسير ( دراسة في قضية المجاز في القرآن عند المعتزلة ) نصر حامد أبو زيد، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ط ١، ١٩٨٢، ص ١٨١
- (٢٢) الخصائص: ٣٣١١ .
- (٢٣) م. ن : ٤٤/١ .
- (٢٤) المصدر السابق: ١٧٧١٢ .
- (٢٥) الخطاب النقدي عند المعتزلة: ١٥٠ .
- (٢٦) الخصائص: ٢٤٤١١-٢٤٥
- (٢٧) المصدر السابق: ٢٨٦١٣
- (٢٨) م. ن: ٢٨٦١٣
- (٢٩) التفكير اللساني في الحضارة العربية: ١٨٧
- (٣٠) ينظر: التفكير اللساني في الحضارة العربية ١٨٨١ .
- (٣١) الخصائص: ٤٤٧١٢ .
- (٣٢) التفكير اللساني في الحضارة العربية ١٨٨١ .
- (٣٣) الخصائص: ٤٦٦١٢ .
- (٣٤) التفكير اللساني في الحضارة العربية: ١٩٠
- (٣٥) الخصائص: ٤٥٧/٢
- (٣٦) المصدر السابق: ٤٢-٤١/٢
- (٣٧) التفكير اللساني في الحضارة العربية ٠: ٣١٠

### المصادر

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- الإتجاه العقلي في التفسير ، دراسة في قضية المجاز في القرآن عند المعتزلة ، نصر حامد أبو زيد ، دار التنوير للطباعة والنشر ، لبنان - بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٢ م .
- ٣- الإيضاح في علوم البلاغة ، محمد بن عبد الرحمن الخطيب القزويني ( ت ٧٢٩ هـ ) ، تحقيق عبد المنعم خفاجة ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٣ م .

- ٤- التفكير اللساني في الحضارة العربية ، عبد السلام المسدي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا - تونس ، ط١ ، ١٩٨١ م .
- ٥- التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفلة أبو سعيد السكري ، ابو الفتح عثمان بن جنى (ت ٣٩٢ هـ ) ، تحقيق احمد ناجى القيسى ، و خديجة الحديثي ، واحد مطلوب ، مراجعة الدكتور مصطفى جواد ، مطبعة العاني ، بغداد ط١ ، ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٢ م .
- ٦- التلخيص في علوم البلاغة ، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني (ت ٧٢٩ هـ) ضبطه وشرحه عبد الرحمن الرقوي ، ط٢ ، المكتبة التجارية الكبرى ، ١٩٣٢ م .
- ٧- جواهر البلاغة ، أحمد الهاشمي ، تحقيق يوسف الصميلي ، ط١ ، المكتبة العصرية ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٣ م .
- ٨- الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جنى (ت ٣٩٢ هـ) تحقيق محمد علي النجار ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ط٢ ، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م . الجزء الأول .
- ٩- الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جنى (ت ٣٩٢ هـ) تحقيق محمد علي النجار ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ط٢ ، ١٣٧٤ هـ ، ١٩٥٥ م ، الجزء الثاني .
- ١٠- الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جنى (ت ٣٩٢ هـ) تحقيق محمد علي النجار ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ط١ ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م ، الجزء الثالث .
- ١١- الخطاب النقدي عند المعتزلة ، قراءة في معظلة المقياس النقدي ، د- كريم الوائلي ، مصر العربية للنشر والطباعة والتوزيع ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٩٧ م .
- ١٢- الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند المعتزلة ، جابر عصفور ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٤ م .
- ١٣- المجاز في البلاغة العربية ، د- مهدي صالح السامرائي ، دار الدعوة : سوريا ، ط١ ، ١٣٩٤ هـ ، ١٩٧٤ م .
- ١٤- المشترك اللفظي في اللغة العربية ، الدكتور عبد الكريم شديد ، سلسلة الدراسات الإسلامية المعاصرة ، ديوان الوقف السني ، مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، بغداد ، ط١ ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .